

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

الإحساس بمشكلة البحث:

أهداف البحث:

أسئلة البحث :

أهمية البحث:

منهج البحث:

التصميم التجريبي:

عينة البحث:

حدود البحث:

فروض البحث:

أدوات البحث :

إجراءات البحث:

مصطلحات البحث:

مقدمة البحث:

إن التقنيات الحديثة قد دخلت في كل مجال، فأصبحت علوم الحاسب الآلي من أساسيات المواد الدراسية، ليس في المرحلة الثانوية فحسب، وإنما في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مختلف دول العالم، ولم يقتصر الأمر على تعليم الحاسب الآلي للطلبة، وإنما تعدى ذلك إلى تدريب المعلمين المتخصصين في تدريس المواد الأخرى؛ لمساعدتهم في دمج مجالات الحاسب الآلي في المواد الدراسية.

إن المعلم قد يتأثر بعدة عوامل؛ منها خلفيته الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، والنظم والقوانين التي ينطوي ضمنها في النظام المدرسي والمجتمعي، بالإضافة إلى سمات شخصيته وقيمه ومعتقداته واتجاهاته؛ سواء كانت سلبية أم إيجابية تجاه تعليم المبدعين، هذه العوامل مشتركة تؤثر في استراتيجية تدريسه، ووسائله التعليمية، وقراراته التي يتخذها، واستراتيجية تعامله، وعلاقاته مع الطلبة، واستراتيجية حكمه وتقييمه لأعمالهم الصفية وتوقعاته لأدائهم؛ ولكي يتم تقديم مناخ ملائم ومناسب لتنمية القدرات الإبداعية للطلبة؛ لابد من إعداد ذلك المعلم وتأهيله للقيام بمهامه على الشكل الصحيح، كما أن القرن الحادي والعشرين يتميز بصناعات المقطرة العقلية، التي تشمل دراسات البرمجة والإلكترونيات، وعلوم الحاسب، وعلوم الطيران، وكما يلاحظ فإن هذه الحقول تعتمد على العقل البشري كمادة خام رئيسة منفذة ومطورة لهذه الصناعات، وإذا كانت رسالة التربية هي أن نعد أبناءنا لزمن غير زماننا؛ فإن الواجب التربوي يفرض علينا كمربين وإداريين؛ أن نوجه اهتمامنا نحو تنمية مهارات التفكير عمومًا لدى الناشئة، وخاصة العمليات العقلية العليا منها^(١).

(١) أسامة متولى، وآمال عطا الكريم: طرق تدريس الحاسب، مؤسسة لورد العالمية للشئون الجامعية،

ولما كان الهدف أن يكون الحاسب أداة فعالة لإنجاز الأعمال كان من الواجب دراسته جيداً وسبر أغوار علومه؛ حتى يتسنى لمستخدميه من طلاب العلم أن يكونوا على حنكة كبيرة باستخدامه^(١).

وقد تطورت أساليب استخدام الحاسب في التعليم، وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية.^(٢)

يذكر الطعاني^(٣) أنه على الرغم من التطورات التي حدثت في برامج التدريب للمعلمين في الدول المتقدمة، فإن الدول النامية بشكل عام ما تزال تتبع الأساليب التقليدية المكلفة في برامجها التدريبية؛ الأمر الذي لم يوصلها إلى تحقيق أهدافها؛ ويوصي الباحث بالاستفادة من وسائل التدريب التي وفرتها التغيرات التقنية الحديثة، ويذكر Busseg.et.al 2000^(٤) أن السبب الرئيس لعدم إقبال المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية؛ يرجع لضعف التدريب على استخدامها أثناء الدراسة، وأوصى بالتدريب المستمر للمعلم؛ لكونها أهم ركائز نجاح توظيف تقنية الإنترنت، وأن تدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة يزيد من ثقتهم بالنفس، والقابلية للتعاون مع الآخرين.

(٢) يحيى محمد نبهان: استخدام الحاسوب في التعليم، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م، ص ١٣-١٤ .

(٣) شمسان المناعي ومحمد مقداد: فاعلية برنامج تدريبي على الاتجاهات نحو الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي عند تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في مملكة البحرين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠١١م.

(٣) حسن أحمد الطعاني : التدريب مفهومه وفعاليته بناء البرامج التدريبية وتنوعها - الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م، ص ١٠ .

(4) Busseg, J.M.,Dormody,V D. (2000). Some Factors Predicting of the Adoption of Technology Education in New Mexico Public Schools. Journal, of Technology Education,(12)

الاحساس بمشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في مجال تدريس الكمبيوتر واطلاع الباحث لما هو موجود في الواقع التدريسي لاحظ وجود العديد من الاستفسارات لدى التلاميذ وشكوى مستمرة من عدم فهمهم للمادة ، تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى معلمي الكمبيوتر، فنلاحظ تدني مستوى استيعاب الطلاب وعدم قدرتهم على العمل على جهاز الكمبيوتر وانخفاض درجاتهم في الاختبارات إلى نسب ضعيفة جداً.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مبررات إجراء البحث الحالي في النقاط التالية:-

١- توجد صعوبة في إكساب الطلاب مهارات العمل على الحاسوب مع تزايد عدد الطلاب، وبشكل مستمر بمرور الوقت.

٢- ما أوصت به الدراسات التي تناولت متغيرات تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية وإنتاجها بضرورة إجراء مزيد من البحوث عن أثر استخدام الشبكة العنكبوتية في تطوير العملية التدريسية بكل علومها وخاصة علم الحواسيب.

٣- تدني درجات الطلاب في امتحان مادة الحاسوب .

٤- ضعف قدرات الكوادر التعليمية الخاصة بعلوم الحواسيب مع التطور الهائل للمعلومات.

وسوف يهدف البرنامج التدريبي الذي تم تصميمه إلى تنمية قدرات معلمي الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق ، و توفير الوقت والجهد ، وتسهيل التدريب بالنسبة للمعلمين، والمنافسة، والتخلص من عوائق التدريب التقليدية المألوفة ، كذلك السماح للمتدرب بتكرار أنشطة التدريب ، وعدم ضياع فرص التدريب لأي متدرب بسبب المرض ، التغلب على صعوبات السفر والإقامة، ومغادرة العمل وانقطاع الدخل بسبب التخلي الكامل عنه لصالح التدريب ، إضافة إلى إمكانية استثمار مختلف المواقع الالكترونية الموجهة للتدريب وتحديث المعلومات ، تطوير الكفايات الحاسوبية للمتدربين من خلال التدريب الإلكتروني وتوليد اتجاهات إيجابية لديهم نحو هذه التقنيات التكنولوجية التدريبية الحديثة .

أسئلة البحث:

- ١- ما فاعلية البرنامج المقترح في زيادة تنمية قدرات معلمي الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق.
- ٢- ما خطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية قدرات معلمي الكمبيوتر
- ٣- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي عبر الشبكة باستخدام المدونات على تنمية قدرات معلمي الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق.

أهداف البحث:

- ١- تزويد معلم المستقبل لمادة الحاسوب بالمفاهيم والأساسيات في التخصص الذي يقوم بتدريسه؛ كي يصبح على مستوى عالٍ من القدرة والتخصصية، وخاصة بمفاهيم وأساسيات مايكروسوفت أوفيس داخل حصة الدرس، ونخص Microsoft office2013 (word-excel- power point -access)
- ٢- تطوير مستوى الأداء لديهم من خلال تحفيزهم على استعمال الشبكة العنكبوتية.
- ٣- أعداد برنامج تدريبي مقترح لمعلم الكمبيوتر لتنمية قدراته .
- ٤- قياس فاعلية البرنامج لتنمية قدرات معلمي الكمبيوتر .

أهمية البحث:

- ١- قد يساعد التدريب معلمي الكمبيوتر وتنمية مهاراتهم من خلال معرفة بعض البرامج الخاصة والخطوات الضرورية التي يجب اتباعها من أجل رفع التحصيل للطلاب.
- ٢- قد يساعد لتوجيه أنظار القائمين على إعداد معلم الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق إلى ضرورة الاهتمام بالإعداد العملي إلى جانب الإعداد الأكاديمي.
- ٣- قد يساعد البرنامج التدريبي في البحث الحالي على القيام بدورات تدريبية لمعلمي الكمبيوتر .

٤- قد يساعد البحث الحالي المعلمين على اكتساب وتنمية قدرات لتدريس مادة الكمبيوتر .

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته مشكلة البحث .

التصميم التجريبي :

التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية	التطبيق البعدي
أختبارات القدرات المعرفية	أسئلة البرنامج التدريبي	أختبارات القدرات المعرفية
أسئلة الاختبار		أسئلة الاختبار

عينة البحث :

تم تحديد العينة بعدد ٦٠ معلماً ومعلمة من مدرسي الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- ١- معلمي الكمبيوتر في قضاء عقرة من محافظة دهوك من إقليم كردستان العراق
- ٢- أسئلة الاختبار icdl من شركة مايكروسوفت المعتمدة دولياً .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المتدربين في القياس القبلي والقياس البعدي للقدرات المعرفية في اختبار الكمبيوتر لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المتدربين في القياس القبلي والقياس البعدي للقدرات العملية في اختبار الكمبيوتر لصالح القياس البعدي .

أدوات البحث :

- أسئلة الاختبار icdl من شركة مايكروسوفت المعتمدة دولياً .
- البرنامج التدريبي .
- الاختبار القبلي
- الاختبار البعدي

إجراءات البحث :

١- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومتابعة كل ما يتصل بموضوع البحث ، والذي يدور حول المحاور التالية :

أ- تنمية قدرات معلمي الكمبيوتر .

ب- خطوات بناء البرامج التدريبية .

٢- أعداد أدوات البحث :

أ- أسئلة الاختبار icdl من شركة مايكروسوفت المعتمدة دولياً .

ب- البرنامج التدريبي المقترح .

ج- الاختبار القبلي – البعدي .

د- اختيار عينة البحث وهي عبارة عن ٦٠ معلماً ومعلمة من معلمي مادة الكمبيوتر .

هـ- تطبيق أدوات البحث على العينة.

و- تحليل البيانات إحصائياً للوصول الى النتائج .

ز- تفسير نتائج البحث .

ح- التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث:

التدريب:

تم تعريفه بأنه "جهد مخطط لتغيير سلوك ومهارات الموظفين وتوجيهاتهم وآرائهم باستخدام طرق تدريبية وإرشادية مختلفة لتهيئتهم لأداء الأعمال المطلوبة وفقاً لمعايير العمل بشكل مقبول^(١).

وأكدت "الحريري" أن التدريب هو: "مجموعة من البرامج التي تزود العاملين بالمعلومات والحقائق الأساسية عن الأعمال المسندة إليهم، وأساليب تنفيذها، وإعطائهم الفرص الحقيقية لأداء أعمالهم بكفاءة عالية^(٢).

ويعرف الباحث التدريب إجرائياً بأنه: "كل برنامج هادف ومخطط له من قبل مختصين في مجال التدريب وموجه لفئة المعلمين طبقاً لاحتياجاتهم التدريبية من أجل تطوير وتحسين وتنمية أدائهم المهني والفني للوصول بهم إلى امتلاك الحد الأعلى للمهارات اللازمة لهم".

التدريب الإلكتروني:

وكذلك عرف التدريب الإلكتروني بأنه: "تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد مبدأ التعليم الذاتي أو التعليم بمساعدة مدرس"^(٣).

(١) حبيب الصحاف: معجم إدارة الموارد البشرية وشئون العاملين، بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٣م، ص ٥١.

(٢) رافدة الحريري: إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م، ص ٧٠.

(٣) أحمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م، ص ٢٨٨.

كما يعرف مصطلح التدريب الإلكتروني بأنه: "هو ذلك النوع من التدريب الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، وإنما يمكنه التواجد فقط بواسطة الوسائل التكنولوجية في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعلم بشرط استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم.^(١)

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التدريب القائم على شبكة الانترنت على أنه:

"عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الإلكترونية، لتصميم وتطبيق وتقييم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية، باتباع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم وحياتهم ومواقعهم الجغرافية.

شبكة الإنترنت (Internet):

يعرفها مصطفى عبد السميع وآخرون^(٢) بأنها "مجموعة من ملايين الحاسبات المنتشرة في جميع أنحاء بقاع العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات العثور على معلومات أو بيانات أو الاشتراك في ملفات، وتحكم عملية المشاركة بروتوكولات ضبط التراسل أو بروتوكول الإنترنت والمشهور في هذا الوسط بالاستهلاك Transmission control Protocol (TCP) & Internet وهذا البرتوكول يسري على جميع الحاسبات المتصلة بتلك الشبكة.

(١) فهم مصطفى: مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٢٠٢.

(٢) مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة: إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط ١، ٢٠٠٥م، ص ١٣٤.

التعلم الإلكتروني:

ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية.^(١)

وعرفها "الدسوقي" ^(٢) هو: "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، في استقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة- وربما بين المدرسة والمعلم- ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبانٍ مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغى جميع المكونات المادية للتعليم.

التنمية المهنية للمعلمين:

التنمية المهنية هي السياسات والممارسات والبرامج والوسائل والأساليب التي تستخدم لمساعدة المعلم في الحصول على المهارات والخبرات التربوية والنفسية اللازمة لتلبية احتياجاته والاحتياجات المؤسسية من أجل تنمية القدرة على القيام بمهام محددة للوفاء بالمتطلبات المهنية اللازم توافرها للمعلم.

وهي كل برنامج مخطط ومنظم يمكن المعلمين من النمو في المهنة وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعلم والتعليم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية^(٣)

وبقصد بها تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسؤوليات تدريسية وبحثية وإدارية وخدمة المجتمع، عن طريق توفير

(١) حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولى السيد أبو خطوة: التعلم الإلكتروني الرقمي- النظرية- التصميم- الإنتاج، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٢ م، ص ٢٢.

(٢) محمد إبراهيم الدسوقي: قراءات في المعلوماتية والتربية، القاهرة، ط ٢، ٢٠١١ م، ص ١٨١.

(٣) بيومي محمد ضحاوي وسلامة عبدالعظيم حسين: التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩ م، ص ٣٦- ٣٨.

كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة. (١)

المدونة:

المدونة هي وسيلة من وسائل النشر الإلكتروني واحد أساليب الاتصال الحديثة على الشبكة العنكبوتية. (٢)

كما تعتبر تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال نظام المحتوى. وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب، تظهر عليها تدوينات مؤرخة و مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، و يكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره. (٣)

(١) شادية عبد الحليم، أمانى محمد طه: التممية المهنية للمعلم ، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ، ٢٠١٣ م، ص ٧ .

(2) <http://syrialibrarian.arabblogs.com/archive/2008/12/742097.html>

(3) <http://diae.net/7344.html> .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: التنمية المهنية للمعلمين

المحور الثاني: التصميم التعليمي

المحور الثالث: التعليم الإلكتروني

المحور الرابع: التدريب الإلكتروني عبر الشبكة باستخدام المدونات

مقدمة

شهدت السنوات القليلة الماضية تحولا تربوياً سريعاً وزيادة مستمرة في عدد من الدول التي اتجهت الى الاستعانة بالتعليم كوسيلة اقتصادية ، ونشر الوعي الثقافي ، ولذلك كان الاهتمام بتطوير التعليم ، وعملت كل دولة على أن يكون لها سبق في مجال معين ، وأيضاً تواكب التطور السريع على مستوى العالم أجمع ، ومن هذا المنطلق اتجه إقليم كردستان لتطوير بعض المناهج الدراسية وكذلك إدخال بعض المناهج الأخرى مما فرض عليها تطوير كفاءة معلمي الكمبيوتر ، ومن منطلق الاهتمام بالتلاميذ في البداية لأنها قضية التعليم الأولى ، كان لابد من الأعداد الجيد للمعلم لإنتاج مخرج جيد (التلميذ) الذي هو نتاج العملية التعليمية أساساً ، لذلك سوف يتناول الباحث في هذا الفصل موضوع التنمية المهنية للمعلمين والتصميم التعليمي إضافة الى مواضيع أخرى أهمها تطور التعليم الإلكتروني في إقليم كردستان العراق والتدريب الإلكتروني عبر شبكة الانترنت باستخدام المدونات .

المحور الأول: التنمية المهنية للمعلمين :

اهتم الباحث خلال هذا المحور بوصف عمليات التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج ومشروعات التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم وتدريب المعلم أثناء الخدمة، والتعرض لماهية التنمية المهنية للمعلم من حيث أهميتها والأهداف التي تسعى لها، كما تناول الباحث التدريب كعنصر مهم لتحقيق التنمية المهنية المستدامة ، وماهي الصفات المهنية للمعلم ودوره في التعليم الإلكتروني وماهي جوانب أعداده ، كذلك دور المعلم كمصمم تعليمي و أنتهى المحور بفوائد تطبيقات التعليم الإلكتروني بالنسبة للمعلم .

أولاً: التنمية المهنية للمعلمين وأهميتها:

اعتبرت منظمة اليونسكو، أن إعداد المعلم يعد استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، لذلك فإن تعميق مهنة التعليم وتطويرها لصالحه تتوجب إعداده متكاملًا، أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، كما تستلزم تنميته تربوياً لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات

تخصصه ومستجدات العصر التقنية، وتبعاً لذلك فقد احتلت مسألة إعداد المعلمين ومساندتهم في نموهم المهني والمادي مكانة مميزة في عمليات التخطيط التربوي، حتى تحولت عمليات تدريب المعلمين والإداريين إلى تنمية مهنية مستدامة^(١)

إن التنمية المهنية كمفهوم؛ يتسم بالشمول والاتساع والاستمرارية، ويرتبط بالتربية المستدامة، ولا يقتصر دورها على تحسين أداء المعلم وتنميته، ويشمل أيضاً تنمية المؤسسة، بمن فيها من قادة وإداريين وعاملين مسؤولين عن العملية التعليمية، ولذلك لا بد أن تتضافر في التنمية المهنية الجهود البشرية والإمكانات المادية، بهدف تحسين أداء المعلم، ومن خلال تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة الفصل بأسلوب تربوي مناسب، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بطبيعة عمله^(٢)

وتتعدد أساليب التنمية المهنية التقليدية بين الكتاب والباحثين؛ فمنها التدريب والذي يشمل التدريب داخل العمل والتدريب خارج العمل، يؤكد ذلك أن أنواع التدريب تختلف من كاتب إلى آخر؛ ولكن يمكن أن نقسم التدريب إلى أنواع حسب المكان الذي تم فيه التدريب أثناء الخدمة (مكان العمل)، والتدريب خارج العمل^(٣)

هذا، وتفرض عمليات التحديث والتجديد المستمرين سواء في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أم في العمليات والمواقف التعليمية؛ الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة، وتحديث برامجها، وتطويرها لتلبي حاجات التحديث والتجديد المستمرين، والتدريب عملية متطورة ومستمرة لا تقف عند حد معين، فهي تأخذ طابع الاستمرار والتطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكل مرحلة أكثر تقدماً من سابقتها ، وهكذا إلى أن يكتمل النمو المهني المطلوب^(٤)

(١) بيومي محمد ضحاوي وسلامة عبدالعظيم حسين: مرجع سابق، ٢٠٠٩ م، ص ٣٦ - ص ٣٨

(٢) حسين بشير محمود، ورضا السيد حجازي: دليل التدريب داخل المدرسة، القاهرة ، وزارة التعليم، وحدة التخطيط والمتابعة PMUU، ٢٠٠٣ م، ص ١٠ .

(٣) فيصل حسونة: إدارة الموارد البشرية، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م، ص ١٤٢ .

(٤) حسين بشير محمود: التنمية المعلوماتية والتكنولوجية لطلاب التعليم قبل الجامعي، القاهرة ، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع معهد الدراسات التربوية، ٥-٦ سبتمبر ٢٠٠٧ م، ص ٢٩ .

إن معدلات التغير السريع في متطلبات العمل تلزم كل من يسعى للحفاظ على المكان والمكانة، أن يسعى للتدريب المستمر دون كلل، ولاشك أن الانفجار المعرفي الذي أصبح سمة العالم المعاصر قد وضع العملية التعليمية بجميع عناصرها في محك اختبار يومي، حيث لم يعد هناك أي ضمان لاستمرار أي محتوى دراسي على حاله لفترة طويلة، فمن الحتمي أن يطرأ على مضمونه العديد من التعديلات نتيجة هذا التطور الهائل في حجم المعارف من ناحية وتطور أساليب وطرق تدريس والتعلم من ناحية أخرى، الأمر الذي يلزم المؤسسات التعليمية بتعديل استراتيجيات عملها ليصبح الهدف الرئيسي والمنطقي أن تعلم المتعلم كيف يستطيع أن يتعلم.^(١)

لقد حظيت التنمية المهنية للمعلمين باهتمام عالٍ، ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:

- التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم.
- عدم توافر الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين في مختلف التخصصات مقابل ارتفاع نسبة المدرسين من حديثي العهد في التدريس، وهذه الفئة تقتصر إلى المهارات والخبرات اللازمة لممارسة أدوارها بصورة فعالة.
- النمو المعرفي في جميع التخصصات والمجالات؛ مما يتطلب ضرورة متابعة المعلم للتطورات العلمية في مجال تخصصه باعتبار هذا الأمر ضرورة لتحسين الكفاءات التدريسية.
- قناعة المعلمين بأهمية النمو المهني للتمكن من أداء أدوارهم بفاعلية.
- تحقيق النمو الذاتي للمعلمين، وتلبية احتياجاتهم التدريبية وتجديد معارفهم، وإحداث التغير الإيجابي في اتجاهاتهم العلمية ومهاراتهم الذي ينعكس على مستوى خريجهم.

(١) محمد ابراهيم الدسوقي : بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ضوء الاحتياجات التدريبية وتفعيل دوائر الجودة، القاهرة ، المؤتمر العلمي العاشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة في الفترة من ٥-٧ يوليو ٢٠٠٥م ، ص ٢.